أعربت عن تفهمها لتجريم سورية «الخوذ البيضاء».. وعناصر من التنظيم اتهموا إدارتهم بـ«الفساد»

روسيا: أميركا لم تف بوعودها بفصل «المعتدلة» عن الإرهابيين

وكالات

ردت روسيا على الاتهامات الأميركية لها التي زعمت فيها أنها لم تفِ بالتزاماتها فيما يتعلق باتفاق «خفض التصعيد» في جنوب سورية، مؤكدة أن أميركا هي من لم تف بالوعود، كونها لم تفصل بين ما يسمى المعارضة «المعتدلة» والإرهابيين، في وقت أعربت فيه عن تفهمها الكامل لمسوغ سورية تجريم من يسمون بأصحاب «الخوذ البيضاء». جاء ذلك على حين كشفت تقارير صحفية أنه لا يزال المئات من «الخوذ البيضاء»، عالقين في جنوب البلاد، وسط اتهامات أطلقها هؤلاء لإدارتهم بالتخلي عنهم، ملمحين إلى وجود «فساد».

وردّت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أمس، نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» على تعليقات المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، هيذر نويرت، بعد الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره الأميركي مايك بومبيو، السبت الماضي.

ونفت الخارجية الروسية في بيانها، الادعاءات الأميركية بأن روسيا لم تفِ بالتزاماتها في ما يتعلق بمنطقة «خفض التصعيد» في جنوب غرب سورية. وأكدت أن الواقع هو العكس تماماً، فواشنطن هي من لم تفِ بالوعود، حيث لم تقم خلال عدة أشهر بأي عمل في المنطقة الجنوبية الغربية من أجل الفصل بين ما يسمى قوى المعارضة «المعتدلة» وتنظيمي داعش و«جبهة النصرة» الإرهابيين.

وكانت نويرت، أفادت بأن لافروف وبومبيو بحثا السبت الماضي خلال اتصال هاتفي العديد من القضايا على رأسها الأوضاع جنوبي غرب سورية. وقالت نويرت: إن الوزيرين بحثا ما سمته «خرق روسيا لوعودها جنوب غربي سورية» إلى جانب تطبيق الأفكار المتفق عليها في مكافحة الإرهاب، والتمثيل الدبلوماسي في كلا البلدين.

وأشارت الخارجية الروسية إلى أن الشرعية في الوقت الحالي عادت إلى المنطقة بفضل العمليات الناجحة التي نفذها الجيش العربي السوري بدعم من روسيا، ويجري توفير الظروف الضرورية للعودة إلى الحياة المدنية هناك.

في الأثناء، جددت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في حديث لقناة «روسيا٢٤» بحسب وكالة «سانا»، التأكيد أن إرهابيي ما يسمى «الخوذ البيضاء» ومنذ نشوء هذه المنظمة متورطون في أعمال إجرامية وتلفيق أكاذيب واختلاق روايات بشأن هجمات كيميائية مزعومة في سورية.

وقالت زاخاروفا: إن «هؤلاء الأشخاص الذين يطلقون على أنفسهم اسم عمال إغاثة متورطون وبشكل واضح وعلني في أنشطة استفزازية إجرامية في سورية تم إثباتها بالأدلة القاطعة».

وأوضحت «أن روسيا نشرت عدة مرات أدلة وحقائق تكشف بما لا يدعو للشك حقيقة أفعال هذه الجماعة ومجال عملها الذي يتراوح بين اختلاق الاستفزازات ونشر معلومات مضللة بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية».

وأضافت: «أتفهم تماماً لماذا يرفض السوريون سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي هذه الجماعة وينظرون إليها كمنظمة إجرامية».

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين أكدت أن قيام «إسرائيل» بتهريب المئات من تنظيم «الخوذ البيضاء» الإرهابي وغيرهم بالتعاون مع الدول الغربية يكشف الدعم الذي قدم لهؤلاء للاعتداء على السوريين ويفضح الطبيعة الحقيقية لهذا التنظيم الذي حذرت سورية غير مرة من خطره على الأمن والاستقرار في سورية والمنطقة بسبب طبيعته الإرهابية.

على خط مواز، أكد اثنان من «الخوذ البيضاء»، أنه لا يزال المئات منهم في مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية في الجنوب السوري، عالقين هناك، مبدين خشيتهما على مصيرهما غداة تهريب أكثر من ٤٠٠ منهم مع عائلاتهم إلى الأردن، بحسب ما نقلت وكالة «أ ف ب».

في غضون ذلك، اتهم عناصر من «الخوذ البيضاء» في محافظة القنيطرة، إدارتهم بالتخلي عنهم وعدم تهريبهم مثل زملائهم نحو الأردن، وإخراج مدنيين بدلا منهم، ملمحين إلى وجود «فساد». وقال ناشط في التنظيم ويدعى أيمن ناصر في تصريح نقلته وكالات معارضة: أنه مع ١٧ عنصراً من التنظيم بوضع خطر بسبب «فساد» في «الخوذ البيضاء» أدى لخروج مدنيين من جنوبي سورية بدلا منهم و«بشكل سري» بالتنسيق مع إدارتهم.

واتهم ناصر مدير «الخوذ البيضاء» المدعو رائد الصالح بالتخلي عنهم، مطالباً الدول الغربية التي نسقت خروج عناصر التنظيم من جنوب سورية نحو الأردن لإعادة توطينهم بالتدخل.

قوات الاحتلال الإسرائيلي تؤمن عملية إخلاء «الخوذ البيضاء» (أ.ف.ب – أرشيف)

كثف قصفه لتنظيم داعش في حوض اليرموك

الجيش يحرر ٢١ قرية وبلدة بريفي القنيطرة ودرعا

الوطن – وكالات

واصل الجيش العربي السوري عملياته ضد تنظيم داعش الإرهابي في منطقة حوض اليرموك أقصى جنوب غرب درعا باتجاه الجولان العربي السوري المحتل، في وقت تمكنت وحداته من تحرير ٢١ قرية وبلدة على جانبي الحدود الإدارية لمحافظتي درعا والقنيطرة بعد تكبيد الإرهابيين خسائر بالأفراد والعتاد.

وأفادت وكالة «سانا»، بأن وحدات من الجيش نفذت ضربات بسلاح المدفعية وراجمات الصواريخ على نقاط تحصن مسلحي داعش ومحاور تسللهم وبؤرهم في محيط قرية تسيل وتل الجموع في منطقة حوض اليرموك لكسر خطوطهم الأولى تمهيداً لتقدم وحدات الاقتحام لتطهير المنطقة من الإرهابيين والسيطرة على تل الجموع الإستراتيجي.

ولفت المراسل إلى أن طبيعة المنطقة الزراعية وانتشار بساتين الزيتون والأشجار الحراجية على جانبي الطرقات الرئيسية والزراعية والمسطحات المائية تفرض على الوحدات المقاتلة تكتيكات خاصة في عملياتها ضد الإرهابيين الذين اتخذوا من المنطقة وتلالها حصوناً طبيعية للتخفي والتنقل مبيناً أن الصليات الصاروخية والرمايات الدقيقة بقذائف المدفعية أدت إلى تدمير نقاط محصنة وأوكار وعتاد حربي للإرهابيين.

على خط مواز، أعلن مصدر عسكري بحسب «سانا»، بأن الجيش تابع عملياته القتالية في المنطقة الجنوبية ضد تجمعات وتحصينات ونقاط انتشار وتسلل المجموعات الإرهابية وأسفرت خلال الساعات القليلة الماضية عن تحرير ٢١ قرية وبلدة بريفي درعا والقنيطرة وهي «المهير والرفيد ورسم الحسن والحيران الشمالي والحيران الجنوبي ورسم عزرائيل ورسم البنيان ورسم زعرورة وغدير البستان وأبو قليعة وأبو تينة والمعلقة والجبيلة والمدورة وأبو الخشان وأم اللوقس والمهيوبة والمشيدة والبصة والبكار والبكار الشرقي». وبين المصدر، أن العمليات أسفرت عن تدمير تحصينات وأوكار للإرهابيين والقضاء على بؤرهم في المنطقة المحررة في الوقت الذي تتابع فيه وحدات الجيش عمليات التثبيت وتمشيط المنطقة لرفع مخلفات الإرهابيين حفاظا على حياة المدنيين.

ويواصل عناصر الهندسة في الجيش تمشيط القرى والبلدات التي أعلن الجيش تحريرها والمنطقة الممتدة بين ريفي القنيطرة ودرعا حيث عثروا أمس على مستودع أدوية ومستشفى ميداني من مخلفات الإرهابيين خلال تمشيطهم بلدة نبع الصخر جنوب شرق مدينة القنيطرة بنحو ١٦ كم.

في الأثناء، ذكرت قناة «الإخبارية» السورية، أن المناطق المحاذية للسياج الفاصل مع الجولان المحتل أصبحت تحت سيطرة الجيش باستثناء المناطق التي يوجد فيها تنظيم داعش.

من جانب آخر، تحدثت مصادر أهلية لـ«الوطن»، عن عودة أعداد كبيرة من أهالي بلدتي مليحة العطش وبصر الحرير بريف درعا الشرقي إلى منازلهم بعد أن سيطر الجيش مطلع الشهر الجاري على البلدتين.

إلى ذلك، ذكرت القناة «الإخبارية» أن مسلحي تنظيم داعش حاولوا التمسك بمنطقتي تل الجموع وحيط في وقت قامت فيه وحدات من الجيش بتطويق الإرهابيين ومحاصرتهم، وبينت أن الدواعش يوجودون في منطقة بحوض اليرموك مساحتها بحدود الخمسين كيلومتراً مربعاً.

في غضون ذلك، نفذ سلاح الجو الحربي عدة غارات نحو مواقع تنظيم داعش في منطقة حوض اليرموك، في حين ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن الطائرات الحربية الروسية واصلت تحليقها في سماء حوض اليرموك بريف درعا الغربي. ووفق المصادر، فقد حلقت أسراب من الطائرات الحربية مع تنفيذها أكثر من ٨٠ غارة على بلدات سحم الجولان وتسيل وعين ذكر وحيط وبلدات أخرى خاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

وفي سياق متصل، ادعت مواقع إلكترونية معارضة أن الطيران الروسي قصف المنطقة من الأجواء الأردنية والإسرائيلية، حيث تتركز الغارات على جلين وبلدتي الشجرة وسحم الجولان.

وأضافت المواقع المعارضة نقلاً عن شهود عيان: إن طائرات لم تحدد هويتها قصفت، منتصف ليل أمس الإثنين، حوض اليرموك من أجواء الأردن، وسط الحديث عن تبعيتها لسلاح الجو الأردني.

من جهة أخرى، نقلت جريدة «رأي اليوم» الالكترونية الأردنية عن مصادر أردنية وسورية معارضة، فضلت عدم بيان هويتها: إن الأردن يتحسب لأي عمليات مفاجئة لمسلحي داعش على مقربة من الحدود الأردنية.

وتابعت: إن الجيش الأردني، يكثف ويدقق رقابته لمراقبة ما سيتمخض عنه التهديد الروسي والسوري، لداعش، باستخدام القوة العسكرية، أو مغادرة المنطقة الجنوبية نهائياً باتجاه دير الزور.

في الأثناء، بدأ الجيش، بتنظيم تسويات لمسلحي مدينة نوى شمال غرب درعا بحسب وكالات معارضة، في حين ذكر الناطق باسم ما يسمى «جيش الثورة» في درعا ويلقب نفسه أبو بكر حسن أن الحكومة السورية لم تقبل إجراء تسويات لعناصر تنظيم «الخوذ البيضاء» وتصر على محاكمتهم. وقال حسن في بيان نشره على صفحات التواصل الاجتماعي: رداً على التساؤلات تواصلنا مع الجهات الأمنية ونبين: «لا يوجد تسوية لعناصر الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) ومن يبقى سيتعرض للمحاكمة».

وأوضح أن تلك الجهات رفضت أيضاً إجراء تسويات لمسلحي تنظيمي داعش و«جبهة النصرة» باستثناء من انضم للأخيرة فترة قصير ثم تركها، بينما وافق على إجراء تسويات للأطباء والممرضين وطواقم المشافي الميدانية.

من جهة أخرى، أدخلت منظمة الهلال الأحمر السوري، مساعدات غذائية إلى مدينة نوى شمال درعا، بعد إجراء تسوية فيها.

ونقلت وكالات معارضة عن مصادر محلية، أن المساعدات تضمنت ٧٥٠٠ سلة غذائية، احتوت كل منها على أرز وطحين وزيت ومأكولات معلبة، ووزعتها لجان أهلية على أساس سلة واحدة لكل عائلة.

وسيطرت قوات الجيش على المدينة بعد اتفاق تسوية مع المليشيات المسلحة فيها قبل أسبوع، ونص على «تسوية أوضاع» المسلحين والمطلوبين للجيش، وإخراج من رفض منهم الاتفاق مع عائلاتهم إلى شمال البلاد.

من عمليات الجيش السوري بالقرب من مرتفعات الجولان المحتل في ريف درعا أمس (رويترز)

أكدت تبنيها لداعش في الجنوب... وأقرت بفشل «مقلاع داوود»

«إسرائيل» تستهدف مقاتلة للجيش.. واستشهاد طيار وآخر مصيره مجهول

الوطن – وكالات

استهدف كيان الاحتلال الإسرائيلي إحدى الطائرات الحربية في الجيش العربي السوري وهي تستهدف تنظيم داعش الإرهابي في أقصى جنوب غرب البلاد، ما أدى إلى استشهاد الطيار ما يؤكد تبني «إسرائيل» لهذا التنظيم التكفيري، على حين كانت وسائل إعلام العدو تؤكد إخفاق منظومة الدفاع الصاروخي «مقلاع داوود» بالتصدي للصواريخ السورية.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري قوله أمس: إن «العدو الإسرائيلي أكد مجدداً تبنيه للمجاميع الإرهابية المسلحة عبر استهدافه اليوم إحدى طائراتنا الحربية التي تدك تجمعاتهم في منطقة صيدا على أطراف وادي اليرموك في الأجواء السورية». ولفتت الوكالة إلى أن كيان العدو الإسرائيلي عمد خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية إلى مشاركة التنظيمات الإرهابية في اعتداءاتها على القرى والبلدات والمواقع العسكرية سواء عبر التدخل المباشر أو من خلال تزويد الإرهابيين بمختلف أنواع الدعم اللوجستي والتسليحي والاستخباراتي لتنفيذ أجندات معادية للسوريين. وقالت «سانا»: تؤكد الوقائع الارتباط الوثيق بين العدو الإسرائيلي والتنظيمات الإرهابية حيث تم أكثر من مرة العثور داخل أوكارها على أسلحة ومعدات وتجهيزات إسرائيلية كان آخرها أول من أمس حيث ضبطت الجهات المختصة أدوية إسرائيلية في بلدة نبع الصخر بريف القنيطرة من مخلفات الإرهابيين الذين قاموا الأحد الماضي بإحراق المعبر المخصص لنقل السلاح والمعدات الذي يزودهم بها العدو الإسرائيلي.

وكشف كيان العدو الإسرائيلي الأحد الماضي أيضاً عن قيامه بـ«عملية سرية ليلية هرّب خلالها نحو ٨٠٠ عنصر ممن يسمون أصحاب «الخوذ البيضاء» وعائلاتهم من جنوب سورية ونقلهم براً إلى الأردن وذلك بعد أن افتضح أمرهم وانتهى الدور الموكل إليهم في الحرب الإرهابية على سورية». وحاول كيان الاحتلال الإسرائيلي تبرير استهدافه للمقاتلة السورية، حيث نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، بياناً لجيش الاحتلال أكد فيه إطلاق صاروخي باتريوت باتجاه المقاتلة السورية من نوع سوخوي بزعم أنها «اخترقت المجال الجوي» لكيان الاحتلال في المناطق المحتلة من الجولان!.

كما زعم كيان جيش العدو الإسرائيلي أن الخرق كان «بعمق كيلومترين ومن ثم تم اعتراضها».

من جهته، قال رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو: «اكتشفت دفاعاتنا الجوية طائرة تابعة لسلاح الجو السوري تقلع من مطار تيفور (في ريف حمص) وتخترق المجال الجوي الإسرائيلي»، واعتبر أن هذا «خرق لاتفاقية فك الاشتباك بيننا وبين سورية من العام ١٩٧٤».

ومما يدل على نوايا كيان الاحتلال المبيته، فقد زعم المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي أنه منذ ساعات صباح أمس هنالك تصعيد في مؤشرات القتال الداخلي في سورية، بما فيه نشاطات متصاعدة لقوات جوية سورية.

وفي هذا الإطار نقلت وكالة «سبوتنيك» عن مصدر عسكري: أن الطائرة لم تدخل أجواء الجولان السوري المحتل على الإطلاق وتم استهدافها وهي داخل الأراضي السورية شرق خط فض الاشتباك مع «إسرائيل» بالقرب من مدينة صيدا.

وأشار المصدر إلى أن عملية الجيش العربي السوري تتركز على الجيب الداعشي الذي يحتل نحو ٥٠ كم مربعاً عند المثلث السوري الأردني مع الجولان، معتبراً أن «إسرائيل» تعمدت إسقاط الطائرة أثناء تحليقها فوق الجيب الداعشي في مسعى واضح منها لكي يتم أسر الطيارين من قبل مسلحي داعش والتفاوض على وقف العملية العسكرية التي تستهدف مناطق سيطرتهم.

وأكد المصدر، استشهاد العقيد الطيار عمران مرعي، على حين لا يزال مصير الطيار الآخر مجهولاً.

في غضون ذلك أقر الاحتلال بفشل منظومته «مقلاع داوود» بالتصدي للصواريخ السورية.

وأطلق العدو الإسرائيلي الاثنين صاروخين من نظام الدفاع الجوي «مقلاع داوود» (المعروف أيضاً باسم «العصا السحرية») رداً على إطلاق عدة صواريخ من الأراضي السورية من منظومة الصواريخ التكتيكية (توتشكا) «إس إس ٢١» السوفيتية الصنع، في أول استخدام لهذه المنظومة في القتال الفعلي، إلا أن موقع صحيفة «هآرتس» أكد أن الصواريخ السورية لم تسقط. واعتبر يواف ليمور في مقال نُشر في صحيفة «إسرائيل اليوم» أن حادثة الإثنين بمنزلة إخفاق خطير لجيش الاحتلال، الأمر الذي يتطلب إجراء تحقيق شامل، بالإضافة إلى استنتاجات تكنولوجية وتشغيلية، معرباً عن اعتقاده أن «مقلاع داوود»، لم يطور بعد للاستخدام العملي.

قولاً واحداً

إن لم تستح فافعل ما شئت

محمد نادر العمري

لم تتوان جماعة الخوذ البيضاء على ختم نهاية سجلها المشبوه في سورية بإظهار العلاقة مع الكيان الإسرائيلي، الذي أوكلت إليه مهمة استخباراتية وفق تعبير رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو من قبل أميركا وكندا وبعض الدول الغربية لإجلاء عناصر هذه المنظمة من الجنوب السوري، بعد الانهيارات المتسارعة في صفوف مسلحي الجنوب وبخاصة جبهة النصرة الإرهابية التي طالما كان وجودها في نقطة معينة يشكل ساحة تواجد لعناصر الخوذ البيضاء، وهذا الترابط والتواجد المشترك ظهر منذ عام ٢٠١٣ في بستان القصر بمدينة حلب وقبل يومين من اجتماع دعت إليه أميركا ودول أوربية حول سورية، حيث طالبت هذه الجماعة مجلس الأمن باتخاذ إجراءات ضد الحكومة السورية بزعم مجزرة نهر قويدر.

طالما شكلت كل تقارير هذه المنظمة مرجعية أساسية للدول الغربية والمنظمات الدولية حتى إن الولايات المتحدة الأميركية استندت لتبرير عدوانها عام ٢٠١٧ على مطار الشعيرات و٢٠١٨ على دمشق وعدد من المناطق العسكرية الأخرى على تقارير إعلامية نشرتها هذه الجماعة اتهمت بها الحكومة السورية وروسيا باستخدام السلاح الكيميائي في خان العسل والغوطة، بعد الدعم والترويج الإعلامي الكبيرين الذي حصلت عليه هذه الجماعة تحت مسمى «الدفاع المدني السوري» فضلاً عن الدعم المادي الذي قدمته عدد من أجهزة الاستخبارات متجاوزاً ١٥٠ مليون دولار شهرياً في الفترة الممتدة من ٢٠١٣ حتى نهاية ٢٠١٧.

هذا السجل الحافل لأصحاب القبعات البيضاء من أعمال وعلاقات مشبوهة وإخراجهم على نحو طريق آمن بإشراف جيش الاحتلال الإسرائيلي يطرح نقاطاً وتساؤلات متعددة لابد من التوقف عندها:

أولاً: لماذا لم يتوجه أعضاء هذه المنظمة نحو الشمال السوري على غرار المسلحين الرافضين للمصالحات وبخاصة النصرة التي تربطها علاقة متينة ومتكاملة معها؟

ثانياً: لم هذا الإسراع الذي أبداه الغرب وبخاصة أميركا وكندا وبريطانيا وألمانيا لإخراج هذه العناصر، وما هي الأسباب التي دفعت هذه الدول للتخلي عن تشددها فيما يتعلق بموضوع الهجرة وإبداء رغبتها باستقبال هذه العناصر على أراضيها خلال ثلاثة أشهر؟ وما هو السبب الذي دفع الكيان الإسرائيلي لفتح حدوده وتأمين ممر آمن لهم بتوقيت وجه به جيش الاحتلال إنذارا لمسلحي المجموعات المسلحة من الاقتراب نحو الحدود؟

ربما السؤال الأبرز والأهم الذي يجب أن يتم طرحه والإجابة عليه يحمل أجوبة مترابطة على الأسئلة السابقة: هل انتهت مهمة ما سمي بالخوذ البيضاء وما هي وظيفتهم بالمرحلة القادمة؟ يبدو واضحا ومسلما به أن الانهيار السريع للمجموعات المسلحة في الجنوب السوري دفع هذه الدول للمسارعة لإخراج أصحاب القبعات البيضاء من هذه الرقعة الجغرافية لعدة أسباب:

• معظم الأشخاص الذين تم إخراجهم يحملون جنسيات متعددة وكذلك يتبعون لاستخبارات أوروبية وأميركية وخليجية وهذا ما يفسر أن القسم الأكبر ممن تم إخراجهم لم ينقلوا للأردن على غرار أكثر من ٨٠٠ شخص تم نقلهم لمخيم الزعتري.

• حرمان الحكومة السورية من تحقيق إنجاز يزيد من حرج دول الغرب في حال تمكنها من إلقاء القبض على هؤلاء والخشية على بنك المعلومات ووسائل العمل المتطورة التي زودتهم بها أجهزة استخبارات هذه الدول.

• رغبة هذه الدول في استثمار هؤلاء ضمن المرحلة القادمة في صراعها مع سورية والمنطقة عامة، فقد يتم استخدام هؤلاء للضغط على الحكومة السورية سياسيا تحت ذرائع «جرائم» أو «شهود على انتهاك حقوق الإنسان».

أما على مستوى المنطقة يبدو أن واشنطن تريد استثمار هؤلاء بعد تمتعهم بالخبرة والحنكة في صناعة الأزمات وإدارتها في صراعها مع إيران في إطار الحرب الناعمة، فقد تلجأ لنقلهم نحو الداخل الإيراني أو تسند إليهم مهام كتدريب عناصر إيرانية.

أن تقدم الدول المعتدية على سورية بسحب أدوات تأثيرها من داخل الجغرافية السورية، هذا يعني اعترافاً ضمنياً بتعرض أجنداتها وإستراتيجياتها للفشل، دون أن يعني استسلامها للهزيمة، فهذه الدول تمارس عدوانها بكافة الأشكال والوسائل والأساليب.

رحم الله من قال: «إن لم تستح فافعل ماشئت».

نعي فاضل

ينعى مجمع اللغة العربية في دمشق رئيس المجمع العلمي في بغداد

الأستاذ الدكتور أحمد مطلوب

رحمه الله

الذي كان علماً من أعلام الأدب واللغة، وأسهم أيما إسهام في الحركة الثقافية العربية من خلال مؤلفاته وبحوثه ودراساته التي أغنى بها المكتبة العربية، والمسؤوليات الثقافية والسياسية التي أنيطت به في العراق.

رحم الله عالمنا الجليل، وتغمده بواسع رحمته، وندعو الله أن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه وطلابه ومحبيه الصبر والسلوان، وأن يعوض الله عنه من يتابع رسالته النبيلة – التي وقف الفقيد نفسه لها- ويتحمل الأمانة بكل جدارة ومسؤولية.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس مجمع اللغة العربية في دمشق
الدكتور مروان المحاسني